

## مختصر منهاج القاصدين 77 - حقوق الأقارب و الرحم

محمد حسين يعقوب

اعوز بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد -

00:00:00

ان محمد عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - 00:00:20

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء - 00:00:39

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا يصلح لكم اعمالكم ويفغر لكم ذنوبكم وان يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا - 00:00:58

عزيزما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد - 00:01:18

اولا انا احلكم في الله. واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا له صالحنا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:01:40

لما بعدى فهذا هو الدرس السابع والسبعون في شرحه كتابي مختصر منهاج القاصدين وهو فروة ترذية من مدرستي الربانية. وكنا قد توقفنا على الكتاب الحادي عشر من هذا الكتاب كتاب اداب الصحابة والاخوة - 00:02:01

ومعاشرة الخلق ونحو ذلك الفصل الخامس في هذا الكتاب فصل في حقوق الأقارب والرحم يقول الشيخ عليه رحمة الله واما حقوق الاقارب والرحم؟ ففي الحديث الصحيح مجواية عائشة رضي الله عنها - 00:02:27

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحمن معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وفي حديث اخر من افراد البخاري ليس الواصل بالكافى ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها - 00:02:48

الرحم درجات فالدرجة الاولى الوالدين هذه اول رحم الوالدين. وبر الوالدين اوجب الواجبات ويقدم برهما على كل شيء من البر جاء

رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:03:15

من احق الناس بحسن صحباتي؟ هذا الحديث ان كان فيه ضعف احسن منه حديث قول رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الناس ببر الرجل امه واحق الناس ببر المرأة زوجها - 00:03:41

فاحق الناس ببر الرجل امه ثم ابوه والله جل جلاله لم يقرن بتوحيده شيء في القرآن قط مطلقا الا بر الوالدين. قال سبحانه وتعالى فنشكر لي ولوالديك وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا - 00:04:03

فاول الرحم بر الوالدين سم يتلو ذلك الاخوة الاشقاء والاخوات ثم يتلو ذلك الاقارب الاقرب فالاقرب الاععام فالاخوال فابنائهم وبنائهم الاجداد وهكذا تتسع دائرة الاقارب حتى تشمل الرحم في العلم والرحم في الاسلام - 00:04:34

ضابط قضية صلة الرحم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالكافى ولكن الواصل من اذا قطعت رحمه وصله. يعني ليس الواصل بالكافى. المكافى ليس واصلا للرحم. صلة الرحم فرض - 00:05:07

وقطيعة الرحم حرام وقطيعة الرحم تحلق الدين. قال الله سبحانه وتعالى فهل عسيتم ان تفسدوا في الأرض  
وتقطعوا ارحامكم و قال صلى الله عليه وسلم اياكم وقطيعة الرحم فانها الحالقة. لا تحلق الشعر ولكن تحلق الدين - 00:05:30  
ليس الواصل بالكافى يعني ليس المكافى هو الواصل المكافى اللي يقول اللي يجيئنا جيله واللي يديني اديله واللي يحترمني احترمه  
واللي قدرني اقدره واللي اه يعبرني يسأل عنى اسأل عنه واللي يتصل بي يتصل به. هذا اسمه المكافى - 00:06:03  
المكافى ليس واصلا من الواصل؟ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها الواصل هو الذي يبدأ رحمه بالصلة حتى وان قطعوه  
يعطىهم وان منعوه يحل عليهم وان جهلو عليهم في حدث اخر من افراد مسلم ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم  
ويقطعونني واحسن اليهم ويسئلون - 00:06:30

الي واحلم عنهم ويجهلوهم علي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله  
ظهور عليهم ما دمت على ذلك - 00:07:03

يقول الشيخ والمعنى انك منصور عليهم وقد انقطع احتجاجهم عليك بحق القرابة. كما ينقطع كلام من سف المل وهو الرماد الحار  
والاحاديث في ذلك كثيرة مشهورة في صلة الرحم وفي حقوق الوالدين وفي تأكيد وتقديم حق الامة - 00:07:20  
اما حقوق الولد تعلم انه لما كانت الطباع تميل الى الولد لم يحتاج الى تأكيد الوصية به الا انه قد يغلب هو الوالد للولد فيترك تعليمه  
وتأدبيه وقد قال تعالى قو انفسكم واهليكم نارا - 00:07:45

قال المفسرون معناه علموهم وادبوهم. يقول الشيخ انه لما كانت الطباع تميل الى الولد اكرام الولد وحب الولد لم يحتاج الى  
الوصية به يعني ليس احدا يحتاج ان احنا نقول له خلي بالك من ابني. او اكرمه فهو يكرمه بالطبع او - 00:08:12  
بالفطرة الحب الفطري للولد. ولذلك قلنا في درس اول امس انه ينبغي ان نضع الحدود الفاصلة بين حب الولد الحب الفطري للولد  
والاكرام الطبيعي للولد وبين التعلق به والانشغال به عن الله - 00:08:38  
الفتنة به قال سبحانه انما اموالكم واربادكم فتننا وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واربادكم عدوا لكم فاحذروهم  
في ينبغي التفريق بين هزا وزاك. ينبغي الا تكون محبتنا الفطرية للولد - 00:09:03

طولي بحيث آآ تمننا من تأدبيه وتربيته وصيانته ودعوته وتعليمه وتقربيه من الله سبحانه وتعالى وزجره عن الفواحش ومنعه مما  
يطلبه هواه وينبغي للوالد حقوق الولد وينبغي للوالد ان يحسن اسم ابنته. ويعق عنده - 00:09:23  
فاما بلغ سبع سنين امره بالصلة وختمه. فاما بلغ زوجه ينبغي للوالد ان يحسن اسم ابنته. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا  
اسمائكم واسماء ابنائكم فان الرجل ينادي يوم القيمة باسمه واسم ابنته - 00:09:53  
وهذا تصحيح عقدي ان كثيرا من الناس يظنوا او اشتهر بين قومنا ان الرجل ينادي يوم القيمة وباسمه واسم امه وهذا غلط هذا ثبت  
في الحديث ان الرجل ينادي يوم القيمة باسمه واسم ابنته. فحسنوا اسمائكم واسماء - 00:10:20  
ابنائكم حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسماء بعض الصحابة بعد الاسلام غير اسمائهم وحسنها مثلا آآ اسم حزن غيره  
وآآ اسم برة غيرها. قال تزكي نفسها هي زينب وسماها زينب - 00:10:44  
آآ في ينبغي للانسان ان يحسن اسمه يعني قد يقول قائل كيف احسن اسمي وقد سميت غيره تحسين اسمي لابني بان تختار له اسما  
طيبا صالحها يدعوا الى فضيلة او يشير اليها - 00:11:08

قد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتسمى باسمه فقال تسموا باسمه ولا تكونوا بكتيبي وقال خير الاسماء عبدالله  
وبعد الرحمن وآآ يقول ابن القيم عليه رحمة الله ان لكل صاحب اسم من اسمه نصيب - 00:11:31  
اما بنصه واما بعكسه فالانسان اذا تسمى باسم طيب آآ يكون لاسمها تأثير عليه اه فتحسين الاسم ينفع الانسان في رفع الهمة ايضا على  
الهمة بان تقول له ان اسمك كذا - 00:11:56  
الصحابي الفلااني او النبي الفلااني فلا ينبغي لك ان تفعل كذا او كذا ويعوق عنه العقيقة هي ذبيحة تذبح عن المولود يوم سابعه. للذكر  
شاتان وللانثى واحدة وللانثى واحد العقيقة - 00:12:23

فمن لم يعق يعق عنه وهو صغير في سابعه يعق عنه بعد ذلك لا بأس ويدرك الحديث ضعيف ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعدبعثة - [00:12:41](#)

ولكن هزا يجوز وان ضعف الحديث الا ان هذا يجوز او نقول ينبغي فاذا بلغ سبع سنين امره بالصلوة واذا بلغ عشر سنين ضربه على ترك الصلاة وختنه اختلف العلماء في الختان هل هو مرتبط بالبلوغ - [00:12:57](#)

او بالتمييز او عند الولادة والراجح انه عند التمييز للذكر والانثى والختان فرض بالنسبة هذا مذهبنا مذهب الامام احمد انه فريضة للرجل وسنة مستحبة للنساء فريضة على الرجل وسنة مستحبة للنساء. وان كان مذهب الامام الشافعي وهو الذي اه يقال به في هذه الايام - [00:13:19](#)

ان الختان فريضة على الرجل والمرأة جميعا ولكن القيد ان ينظر الى المرأة ان احتجت او الصبية ان احتاج الى ختان ختنت والا فلا آا فاذا بلغ زوجه هل تزويج الابن حق للابن - [00:13:51](#)

ام ليس من حقه الامر يرجع الى السعة والضيق بالنسبة للاب فان كان الاب يعيش في سعة زوج ابنته. والا فلاح له في ذلك واما حقوق المملك فان يطعمه ويكسوه ولا يكلفه ما لا يطيق ولا ينظر اليه بعين الازدراء - [00:14:18](#)

وان يعفو عن زلله وليتذكر الله عند زلل نفسه فيعفو رجاء ان يعفو الله تعالى عنه بذلك انتهى الباب الحادي عشر والحمد لله رب العالمين جزاكم الله خيرا - [00:14:44](#)